كل شئ والعالم

العدد ١٤٦ — الاثنين ٢٧ اغسطس ١٩٢٨ — الثمن ١٠ مليمات

KOL-SHEI * Cairo, 27 August 1928 * Vol. III * No. 146



اختبر قوة ملاحظتك: كم قرشاً فى هذه الصورة؟

[أنظر الشرح فى صفحة ٣]

فكاهة وأدب

مشهدان من مشاهد الحياة

المشهد الاول :

الاول — هل بذلتك جديدة ؟

الثاني — نعم . اشتريتها منذ ثلاثه اشهر فقط !

المشهد الثاني :

الاولى — هل فستانك جديد يا هانم ؟

الثانية — لا يا عزيزتي لقد مضى عليه اسبوع !

مؤلفاتهن

— لقد ظهرت رواية الآنسة عزيزة فهل قرأتها ؟

— لا . من هو بطل الرواية ؟

— الناشر طبعا !

يا مغيث

الخطيب (لاخت خطيبته) — هل جاء امس شاب ليرى اختك في غياب اهلك ؟

الفتاة — نعم جاء شاب ولكنه لم يأت ليراها فقد اطفأ النور حال دخوله معها في غرفة الاستقبال !

السعادة الان

سيدة من الطراز القديم — انا اسعد امرأة في العالم ... سأتزوج الرجل الذى احبه ؟

صديقتها العصرية — ولكن سعادة المرأة الحقيقية هي ان تتزوج رجلا تحبه امرأة اخرى !



تربية الاطفال

السيدة — انتي مجنونة يا فاطمة ؟ عشان إيه حاطة سرير الولد على الترابيزة ؟
الخادمة — عشان لو وقع يدب اقوم أسمعه وأصحى من النوم !

درس قاس

قضى احمد ١٤ عاما في جامعات اوربا يتلقى فيها العلوم الرياضية العالية ثم عاد الى وطنه . وفي ذات مساء كان يتناول طعام العشاء مع والديه فاخذ يفخر بنفسه وعلمه ثم اراد ان يظهر مهارته فقال لوالدته :

— والان يمكنني ان اثبت لك بواسطة الرياضة ان الدجاجتين اللتين على المائدة ثلاث دجاجات

— حسن جدا يابني . سآخذ انا واحدة وسيتناول والدك الثانية وتعشى انت بالثالثة !

(ع . ن .)

منتهى البخل

صدمت احدى السيارات المثرى الكبير ف . . باشا صدمة عنيفة أصيب منها برضوض خطرة . ولما نقل الى المستشفى قرر الطبيب ضرورة بتر ساقه . ولكن بعد الفحص الدقيق رأى انه يحسن ان يعالجه بلا بتر بالرغم من ان الامل في شفائها ضعيف جداً ولحسن الحظ نجح العلاج . ولكن لما قدم الطبيب بيان أجره الى الباشا صاح هذا قائلا :

— انك تبالغ في المصروفات يا دكتور . فانك لم تبتر لي ساقي حسب الاتفاق !

نوادر العظماء فى التاريخ — ١٨

من أعجب ما حكي عن حاتم الطائي ان أحد قياصرة الروم بلغته أخبار حاتم وعظم سخائه فاستغرب ذلك . ثم أراد أن يمتحنه فأرسل اليه بعض حجابه يطلب منه فرساً من كرام الخيل كانت عزيزة عنده . فلما دخل الحاجب ديار طي سأل عن أبيات حاتم حتى دخل عليه . فاستقبل حاتم الحاجب ورحب به وهو لا يعلم انه حاجب الملك . وكانت المواشي حينئذ في المراعي فلم يجد اليها سبيلاً لقرى ضيفه فنحر الفرس وأضرم النار . ثم دخل الى ضيفه يحادثه . فأعلمه أنه رسول قيصر الروم وقد حضر يريد الفرس هدية لمولاه . فساء ذلك حاتماً وقال :

« هلا أعلمتني قبل الآن ؟ فاني قد نحرتها لك إذ لم أجد جزوراً غيرها بين يدي »

فعجب الرسول من سخائه وقال :

« والله لقد رأينا منك اكثر مما سمعنا ! »











من المحرر الى القارئ



في سبيل النظافة

أيها القارىء

لا يكفي ان يكون لنا ضمير بل يجب ان يكون لنا ضمير مهذب سليم يغضب للحق ولا ينحرف عن الطريق السوي اذا عرض له ما يغريه من مال أو جاه، ولا يكفي ان تكون لنا صحف بل يجب ان تكون صحفنا طاهرة نظيفة لا تمزق الاعراض على صفحاتها ولا يراق الحياء بين سطورها

وفي هذه الايام قد صار للصحف من التأثير في أخلاق الناس أكثر مما للمدارس . فنحن نقرأ الصحيفة كل يوم فنتعلم الفاظها التي تجري على السنتنا في الحديث وتنطبع معانيها في خواطرنا فنفكر على الرغم منا في أشياء حسنة أو سيئة بقوة هذه الصحف التي تطلع علينا كل يوم بطائفة من الاخبار والآراء تصبغها لنا باللون الذي تريده

وقد يظن بعضنا ان الجمهور هو الذي يخلق الصحيفة ويطبعها بطابعه ويسومها على الحطة أو الرفعة . ولكن الواقع انه ليس في هذا القول من الصحة أكثر من قولنا ان التلاميذ يؤثرون في المعلمين ويطبعون مدرستهم بطابع خاص . فالصحيفة والمدرسة كلتاهما تتأثر بجمهورها الى حد ما . ولكن عليها قبل كل شيء ان تؤثر وتعمل للتربية والتهذيب

ونحن لنا زعماء من أحزاب مختلفة يجب علينا ان نحتفظ بكرامتهم على السواء لكي يحتفظوا هم بأماناتهم . فاذا كنا نحن نخشى خيانة من أحد الزعماء فانما نخشاها عند ما نهينه ونلوث اسمه بالتراب والوحل فيجد بعد ذلك ان أمانته للوطن لا تزيده كرامة في أعيننا وان خيانته لا تزيده هواناً وعندئذ يستوي عنده أي مسلك يسلكه ولا يراعي سوى مصلحته الخاصة

فمن مصلحة الوطن أن نكرم زعماءنا ولا نترخص في سبهم بالجملة والتفصيل حتى يعلقوا كرامتهم بكرامة الوطن ولا يستهينوا بمخالفة الرأي العام أو مناقضته . وانما يكون ذلك بان نستهجن تلك الخطة التي اتبعتها بعض الصحف في الطعن والتشهير عند كل مناقشة وارهاب الكتاب والسياسيين بالاستطالة على أشخاصهم وشتمهم وذكر آبائهم وأولادهم

لقد رأينا كتاباً وصفوا أحد الوزراء بالجنون وغيره بالخيانة ووصفوا أحد الزعماء بأن اللعاب يسيل من فمه ووصفوا بعض الكتاب بأنهم مأجورون متلصصون فما كل هذا ؟ وماذا تكون أخلاق هذا الجيل الناشىء الذي يقرأ هذه الالفاظ وتنطبع معانيها في صدره وتجري الفاظها على لسانه ؟

ان هذا الجيل ينشأ على ان الجدل في السياسة أو الاصلاح يبيح تكرار الشتائم أو ان خير الكتاب أشتمهم وأحسنهم أحفظهم لمترادفات ألفاظ الطعن والتشهير

فنحن في حاجة الى اقلام نظيفة طاهرة تتورع عن السباب والمشاتمة وليست حاجتنا هذه لاننا نخشى امتهان زعمائنا الذين يجب أن نحتفظ بكرامتهم حتى يحتفظوا هم باماناتهم وانما يجب أيضاً أن نربي الجيل الجديد الذي يتهافت على قراءة الصحف على أخلاق راقية

ولا عبرة بان يقال بان الصحف مضطرة الى ذلك لان الجمهور يتهافت على قراءة الصحف السبابة فان الجمهور يمكن تربيته ورفع مستواه وتعويده الجدل في صميم الموضوع دون الاعتماد على السباب

وأخيراً نرجو من الزعماء أن يكونوا أوسع صدراً وأسمح نفساً فيما يخف أو يثقل من النقد النزيه . على اننا نظن مع ذلك ان لهم الحق في أن يغضبوا أو يحنقوا للشتم المتوالي الذي يكال لهم بلا حساب

المحرر

صورة الغلاف

اختبر قوة ملاحظتك : كم قرشاً في هذه الصورة ؟

علق الصورة التى تراها على غلاف هذا العدد على الحائط في مستوى عينيك تقريبا ثم ابتعد عنها قليلا وانظر اليها نظرة سريعة لا تستغرق اكثر من ثلاثين ثانية . ثم خذ قلمك ودوّن على ورقة عدد القروش الموجودة في القطع الفضية التى فى الصورة (مع العلم بأن كل صف من النقود مؤلف من قطع متماثلة)

ثم اطلب من بعض اصدقائك ان يقدروا عدد القروش كما فعلت وبعد ذلك قارن تقديرك وتقدير كل منهم بعدد القروش الحقيقى فيتضح من منكم اقوى ملاحظة واسرع خاطراً

مقالات في كلمات

* الحياة عبء على بعض الناس وبعض الناس عبء على الحياة
* من يضايق الرجل المشغول كمن يضايق النحلة فكلاهما يستحق اللسعة
* يمكن المرأة ان تقول ما تظن ولكنها تظن غير ما تقول
* الحضارة تعلو وتنخفض بعلو المرأة وانخفاضها
* من زهو المرأة انها لا تدخن وهي وحدها
* من رضي عن نفسه هان
* دع عنك زهو الصلاح والحكمة ينتفع بك الناس
* فائدة البيت تتوقف على ما فيه من فراغ

كيف يعيش جلالة الملك في فصل الصيف

في الصباح - عناية جلالة الملك بتربية أنجاله الكرام - نشاط جلالته - نزهة جلالته اليومية - قاعة السينما في السراية الملكية - ملابس جلالته - عطف جلالته على موظفي السراية

يستيقظ جلالة الملك في ايام فصل الصيف في الساعة الخامسة صباحاً ويشرع حالا في عمل « التواليت » البسيط وفي اثناء وجوده في الحمام يقوم بحركات رياضية فترة من الزمان ، وقد يستعمل في بعض تلك الحركات الاثقال الحديدية . ثم يتناول فطوره وهو يتألف من فلجان من اللبن ومن قطعة من الجبنة مصنوعة في السراية مع قليل من « المربة » او العسل الابيض وبعض الفواكه . وبعدما يفرغ من الاكل ينتقل الى « الصالون » الملاصق لحجرة نومه ويراجع ما هو مرفوع اليه من الاوراق الحكومية او يعكف على المطالعة في المجلات الاوربية وهو يؤثر المجلات التى تبحث في الشئون العلمية على غيرها ومعظم المجلات التى يطالعها مكتوبة باللغة الفرنسية

وفي الساعة التاسعة صباحاً يتم جلالة الملك ارتداء ملابسه وينتقل الى الجناح الخاص بجلالة الملكة فيزورها سائلا عن حالها ثم يعرج على الجناح الخاص بسمو الامير فاروق ولي العهد وصاحبات السمو الاميرات شقيقاته فيجمعهم حوله ويحادثهم ويلاعبهم ويداعبهم كما يعامل الوالد الحنون اولاده . ويطلع جلالته بنفسه يومياً على الارقام التى تدون كل يوم لمقدار حرارتهم وزنتهم ويتفقد حجرهم وامتعتهم ليتثبت من نظامها وحسن تعهدها ويسألهم بعناية عما تعلموه في اليوم السابق مخاطباً اياهم دائما باللغة العربية التى يتعلمونها الان مع اللغة الانجليزية

وفي الساعة العاشرة يقصد جلالة الملك الى مكتبه فتبدأ المقابلات الملكية التى تدوم كثيراً الى الساعة الواحدة بعد الظهر . وفي تلك الساعة يتناول جلالته الغذاء مع جلالة الملكة . ويتألف غذاؤه في الظهر من الخضراوات ومن لحوم قليلة ومن الفواكه حسب موسمها . وبعد الانتهاء من الغذاء يرجع جلالته الى مكتبه توا ويقابل كبار موظفي السراية ويطلع على ما يعرضونه عليه من الشئون مناقشا كلا منهم في تفصيل عمله وجوهر مهمته . وهم يعلمون ان جلالته يرغب في الا يتعدى احد منهم دائرة اختصاصه فلا المهندس مثلا يتعرض لعمل الطبيب ولا الطبيب مثلا يتعرض لعمل كاتب الحساب

وفي الساعة الخامسة بعد الظهر يخرج جلالة الملك للنزهة في حديقة سراية المنتزه فيركب مركبة صغيرة يجرها جواد واحد ويقودها جلالته بنفسه — وقد تصحبه جلالة الملكة في هذه النزهة احيانا — او يركب حماراً ويجوب به ارجاء الحديقة . . وينتهز جلالته فرصة تنزهه في تلك الساعة ليتفقد حالة الاشجار والازهار وكثيرا ما ينادى بعض البستانيين ليأمرهم باجراء تحويل في تنسيقها او تعديل في نظام زرعها ويمكث حفظه الله في نزهته حتى الساعة السادسة وقد يمضي فيها الى منتصف الساعة السابعة اذا كان الهواء عليلا والنسيم بليلا

وبعد ما يؤوب جلالة الملك الى القصر من نزهته يقصد الى جناح الحرم ويزور جلالة الملكة ، وقد يزور احيانا انجاله الكرام في تلك الساعة ايضا حتى اذا ازفت الساعة الثامنة مساء دخل قاعة الاكل مع جلالة الملكة للعشاء . ويتألف عشاء جلالته في فصل الصيف من اللبن او من قطعة من الجبنة مع الفاكهة . وهنا نذكر عن جلالته انه قليل الاكل كما يتبين للذين يطلعون على مأكله وهو لا يشرب على المائدة الا مياه « افيان » المعدنية ويمقت المشروبات الروحية مقتاً شديداً ولا يتكلم في اثناء تناول الطعام في شئون العمل بتاتاً وفي الاستطاعة ان يقال انه لا يتحدث عنها الا في مكتبه

وبعد العشاء ينهض جلالة الملك وجلالة الملكة ، ومن يكون معهما من افراد الاسرة الكريمة . الى قاعة السينما ويتفرجون على الصور المتحركة حتى الساعة الحادية عشرة . ويشاهد جلالة الملك السينما ثلاث مرات في الاسبوع . وبدهي ان برنامج الحفلة يتغير كل مرة . ويعرض البرنامج على جلالته قبل الشروع في عرضه وهو يتألف في اغلب الاحيان من الاشرطة العلمية والروايات التاريخية والاجتماعية وقد يختار بعضها من الاشرطة التى تعرض في دور الصور المتحركة في العاصمة والاسكندرية كما ان جلالته قد يشاهد احيانا شريطا من الاشرطة الصحية التى تصنعها مصلحة الصحة العمومية او تستوردها من البلدان الاجنبية

ويتوجه جلالة الملك الى حجرة نومه في الساعة الحادية عشرة تماما

ولا يلبس جلالة الملك في فصل الصيف ملابس خارجية زاهية او بيضاء بل ان جميع بدله ، وكذلك رباطات رقبته قاتمة الالوان ولكن جلالته يبدل في ايام الحر بالقميص الداخلي الذى يلبسه في فصل الشتاء قميصا شفافا من القطن وهنا تحسن الاشارة الى ان جلالته ينفر من التعطر بالمواد العطرية ولا يستعمل الا كولونيا « انكنسن » ولا يستعمل في غسله الا صابون « بيرسوب » وجلالته شديد المحافظة على العادات التى كانت له قبل ان يعتلي الاريكة الملكية فكولونيا « انكنسن » التى كان يستعملها وهو امير ما زال يستعملها الى اليوم وجلالته شديد البر بموظفي السراية الطاعنين في السن كما انه شديد الحرص على كل من يتوسم فيه الاخلاص لسدته وما زال حفظه الله مستبقيا الى اليوم في خدمته الترزى والطرابيشى والجزمجى الذين كان يعهد اليهم في حاجاته وهو امير

وجلالة الملك ليس مولعا بالتدخين كثيرا فهو يكتفى بخمس سجائر في اليوم ومن عادته ان ينقطع عن التدخين من وقت الى آخر فتنقضي ايام برمتها بدون ان يلمس في اثنائها سيجارة واحدة . وقد يدخن سيجاراً بعد الاكل

وجلالة الملك مغرم باقتناء العصافير التى هي من النوع المعروف « بالكنارى » وعنده منها مجموعة لطيفة يعتني بعض خدم القصر بتربيتها عناية عظيمة وعندما ينتقل جلالته من قصر عابدين الى قصر المنتزه تنقل تلك العصافير اليه وتعلق اقفاصها في شرفة ملاصقة « للصالون » الذى يجلس في بجناحه الخاص

تلك هي صفحة وجيزة عن حياة جلالة الملك اليومية في قصر المنتزه في اثناء فصل الصيف وهي خيرقدوة لابناء البلاد في النشاط والجد في العمل والعطف على الاولاد والبر بالموظفين المخلصين والاعتدال في الاكل والبساطة في اللبس والمحافظة على العادات والتقاليد والارتياض والترويح عن النفس في اوقات الفراغ

اطال الله في بقاء مولانا جلالة الملك وحفظه ذخرا للبلاد ومثالا قويما للعباد ك

بمناسبة ذكرى السنة الاولى

ساعة وفاة الفقيد العظيم

ماذا جرى في بيت الامة ساعتئذ

كان كاتب هذا المقال الصحفي الوحيد الموجود في بيت الامة في الاوقات القليلة التي سبقت وفاة المغفور له سعدزغلول باشا فشاهد جميع الظروف التي احاطت بذلك الحادث التاريخي العظيم ودونها في مذكراته كما سردها في هذا المقال

٢٣ اغسطس سنة ١٩٢٧ !...

يا له من يوم مشئوم !...

كانت الساعة تقرب من السابعة مساء حين توجهت الى بيت الامة للاستفسار عن حالة الزعيم الاكبر فما كدت اصل الى شارع الفلكي حتى رأيت رجال البوليس منتشرين في جميع الطرق المؤدية الى شارع سعد زغلول ليحولوا دون وصول السيارات والمركبات الى بيت الامة كي لا تقلق جلبتها سعداً في نومه وكان السائر كلما امعن في السير واقترب من بيت الامة يشعر بسكينة ووحشة لم تعهدهما تلك البقعة من العاصمة منذ ان رفع سعد علم الجهاد عاليا

وما هي الا دقائق قلائل حتى الفيت نفسي في داخل بيت الامة فأجلت طرفي في الواقفين على شرفة السلاملك فأبصرت بالاستاذ الجزيري سكرتير الرئيس الامين مسنداً ظهره على احد الاعمدة التي تقوم عليها الشرفة وقد ارتسمت على وجهه علائم القنوط والحزن فتابعت سيري اليه وسألته: «هل هناك جديد في حالة الرئيس؟» فأجابني بصوت خافت وعبارات متقطعة: «الحالة سيئة جداً... والباشا غائب عن الصواب منذ الصباح ... وسيعوده الاطباء مرة اخرى الساعة التاسعة وهم يقولون انه اذا لم تنزل حرارته قبل ذلك فمن الصعب ان يعيش حتى منتصف الليل ... ارجوك الا تخبر احدا من الحاضرين لان كل ضجة قد تضر بحالة الباشا»

ونظرت في تلك اللحظة في ساعتي فاذا بالساعة السابعة تكاد تنتصف فدخلت مكتب الرئيس وجلست على احد مقاعده بجوار عبد العزيز بك رضوان وكان في المكتب ساعتئذ حضرات اصحاب المعالي والسعادة والعزة فتح الله بركات باشا واحمد خشبة باشا ومحمود فهمي النقراشي بك وعبد الحميد البنان بك والدكتور محجوب ثابت والاستاذ صبرى ابو علم وفخرى عبد النور بك وغيرهم من الشيوخ والنواب وبعض موظفي وزارة الداخلية محمود حسن بك وكيل الوزارة واحمد بك كامل وكيل ادارة الامن العام وكان يقوم يومئذ مقام مديرها ومحمود غزالي بك المفتش بالداخلية وكانوا كلهم



المغفور له سعد زغلول باشا

صامتين واجمين يرقبون حلول الساعة التاسعة مضطربين وجلين. وكانت هناك اصوات في الخارج ترتفع من آن الى آخر بالقول «اللهم ارأف بمصر .. اللهم ارأف بنا وبمصير بلادنا» فكنت تسمع صدى هذا الدعاء زفرات تتصاعد متقطعة من قلوب الحاضرين المتوجعة

وفي الساعة التاسعة اجتمع الاطباء للتشاور في حالة الرئيس الجليل وفي اثناء اجتماعهم هبط نبض دولته فجأة وكان حتى تلك الساعة يسير سيراً عادياً طبيعياً فأسرع اليه الدكتور شفيق فألفاه في دور النزع الاخير فأرسل من وافى فتح الله باشا في مكتب الرئيس حيث كنا جالسين ودعاه الى جانب سرير خاله العظيم فنهض معاليه وغادرنا ممتقعاً امتقاعاً شديداً وتبعه نجله الاكبر بهي الدين بك بركات وقد اصطبغ وجهه بصفرة الاموات ومكثنا نحن في المكتب ننتظر وقد توجسنا شراً من استدعاء فتح الله باشا الى جوار المريض ولكن ما من واحد منا تجرأ في تلك اللحظة على الاستفسار عما آلت اليه حالة سعد كأن كل واحد من الحاضرين كان يتوقع النبأ الاليم ويحاول ابعاده عن سمعه او على الاقل يحاول ان يكون آخر من ينطق به لسانه

وفي نحو الساعة العاشرة اسلم الفقيد العظيم روحه الطاهرة الى خالقها ولكننا لبثنا نجهل النبأ المشئوم دقائق برمتها، وفي تمام الساعة العاشرة، عاد فتح الله باشا الى مكتب الرئيس وقد ازداد امتقاع وجهه ولكنه لم ينبس ببنت شفة بل سار الى وسط القاعة ثم وقف هناك لا يتفوه بكلمة ولا يأتي حركة كأنه صعق في مكانه فتطلع اليه الحاضرون متسائلين حيارى فلم يتحرك وفي تلك اللحظة سمعنا صوت بكاء آتياً من الشرفة الخارجية فضرب فتح الله باشا ركبتيه بيديه فوجم الحاضرون وادركوا في الحال ما كانوا يتساءلون عنه فاغرورقت العيون بالدموع وارتفعت اصوات البكاء والنحيب من كل حدب وصوب وفي اقل من لحظة تحول ذلك السكون الشامل الى مناحة وانقلب ذلك المجلس الهادىء الى مأتم. مأتم سعد! مأتم الوطن!

وخشيت على فخرى بك عبد النور من شدة بكائه ونحيبه نظراً لبدانة جسمه وكنت كلما ابصرت به يتقلب على مقعده وهو ينتحب وقد صعد الدم الى وجهه احاول عبثاً ان اهدىء من روعه. وفي وسط هذا العويل والنحيب اقبل علينا الدكتور شفيق مسرعا كالبرق الخاطف وصاح في الحاضرين قائلا: «رأفة يا رجال بحرم سعد... خففوا من نحيبكم رأفة بصحتها وشدة حزنها... لا تسمعوها اصوات بكائكم بل ساعدوها على تحمل مصابها بصبركم وتجلدكم... كونوا رجالا ولا تبكوا... ان البكاء لا ينفع الرجال بل ضعوا ذكرى سعد نصب اعينكم... اتخذوها مثالا لكم فتكونوا خير معز للوطن في هذه المحنة. لا تبكوا سعداً.. ان سعدا لا يريد منكم ان تبكوا عليه بل يريد ان تقتفوا خطواته في الدفاع عن قضية البلاد» وانصرف حضرته عائدا الى الطابق العلوى ليكون في خدمة ام المصريين

(البقية على صفحة [illegible])

تطور نظر الانسان الى الجمال

آلهة الجمال اليونانية لا تصلح اليوم لان تكون نجمة من نجوم السينما

ما برح الرأي الشائع بين رجال الفن منذ مئات السنين يعد تمثال « فينوس ميلو » – الموجود الآن في متحف اللوفر بباريس – اكمل صورة لجمال المرأة . وقد حدث منذ أمد غير بعيد ان نحاتاً ايطالياً اذاع انه وفق الى العثور على فتاة من أهل مدينة روما – اسمها جوليلمينا دوندي – يكاد يكون جسمها مطابقا كل المطابقة لتمثال فينوس ميلو في قياس قامتها ورأسها ورقبتها وصدرها ويديها ورجليها وسائر أعضائها

ولم يمض على ذلك وقت طويل حتى قام أحد الانجليز وقال انه وجد أيضاً فتاة انجليزية تشبه ذلك التمثال كل الشبه وهي الآنسة بياتريس سنكلير

وقد خطر لاحد الباحثين أن يعرض صوراً لهاتين الفتاتين على رجل من كبار رجال الفن العصريين هو المصور فان دونجن الباريسي وأن يسأله السؤال التالي : « هل يجوز لنا أن نعد هاتين الفتاتين اكمل صورتين لجمال جسم المرأة اليوم كما عد تمثال فينوس ميلو فيما مضى اكمل صورة له ؟ »



تمثال الجمال الاكمل
نصب اخيراً في لينتجراد بروسيا

فكان جواب المصور : لا

أما الباعث له على حكمه هذا فقد لخصه في قوله ان الجنس البشري ما برح يتطور تصوره للجمال منذ عهد اليونانيين القدماء فالمرأة العصرية تختلف عن المرأة اليونانية في معيشتها وخصوصاً في كونها اكثر نشاطاً وحركة وترويضاً لجسمها فكان من المحتم أن يتأثر شكلها من جراء ذلك



الفتاة الاميركية : تلما تود
التى اختارها احد مديرى شركات السينما لتمثل الهة الجمال

وأن يتأثر كذلك المثل الاعلى للجمال النسائي في نظر الرجل

ولكي يثبت نظريته هذه أخذ قلما وريشة وشرع يغير بهما شكل فينوس ميلو – الهة الجمال اليونانية – وذلك بأن البسها لباسا عصريا كما ترى في الصورة المنشورة مع هذا المقال ثم قال : « ألا ترى ان صاحبة هذا التمثال لو عاشت في عصرنا الحاضر ولبست ملابس نسائنا لما عدت في المرتبة الاولى من الجمال ؟ ومثل ذلك يقال في جميلات



تمثال الهة الجمال اليونانية (فينوس ميلو)
وقد ألبست ثياباً عصرية للمقارنة

اليوم لو لبسن لباس المرأة اليونانية فانه لا يلائم شكلهن ولا شك ان أهل الذوق من أبناء هذا الزمن لا يرون المثل الاعلى للجمال في فينوس ميلو على ما بها من استدارة في الاعضاء ورحابة في الجسم فهم يفضلون جسماً أنحل من جسمها تكون به زوايا وعظام ناتئة في بعض مواضع . . . »

وقد أراد دارسو هذا الموضوع أن يستشيروا بعض مديري المسارح أيضاً فسألوهم هل يعطون لفينوس ميلو دوراً ذا شأن لو انها جاءت اليهم تعرض نفسها للعمل على مسارحهم ؟ فاجابوا بالنفي . وفي الواقع ان معظم الفتيات اللواتي يخترن اليوم للظهور على المسرح يختلفن عن فينوس ميلو في الشكل اختلافاً بيناً

ولكي نبين تطور الذوق مع الزمن قد نشرنا مع هذا المقال صورتين غير صورة فينوس ميلو مرتدية الثياب العصرية . فالصورة الاولى تمثل صورة الجمال الامثل كما يتصوره الروس اليوم وهذا التمثال قد أقيم أخيراً في لينتجراد أما الصورة الاخرى فتمثل فتاة اميركية هي الآنسة تلما تود اختارها أحد مديري شركات السينما لتمثل الهة الجمال في حين ان مقاساتهما تختلف كثيراً عن مقاسات فينوس ميلو

الحكم بالاعدام وهل يقلل الجرائم ؟

من الكتب الخالدة قصة لاندريف الروسي التي تدعى «السبعة المشنوقين» لا أظن اني قرأت كتاباً ملأ نفسي غماً وغشى على ذهني مثله . فهو يصف لك سبعة قبض عليهم في مؤامرة لقتل أحد أعوان القيصر ثم يقدمهم واحداً بعد آخر للمشنقة ويصفهم أوصافاً تختلف بتباين أمزجتهم فهذا شاب يصرخ لا يطيق أن يمسه أحد للرعب الذي ملأ قلبه . وهذا شيخ أو كهل قد لصقت ذقنه بصدره وطار خياله الى أهله وأولاده فهو ذاهل عما حوله . وهذا شاب آخر يتكلف الشجاعة والسرور ولكنه يغص بريقه في الكلام . وهكذا يمضي المؤلف في أسلوب تقريري جاف فيصف كيف استقبلوا المشنقة وشنقوا وعادوا ركاماً من اللحم كأنه لحم جزار ولست أظن ان أحداً يمكنه أن يقرأ هذا الكتاب ويحب أن يرى مشنوقاً أو يسمع عن مشنوق أو يرضى بحكم الاعدام . وليس ذلك لان هؤلاء السبعة قد ظلموا في استبداد القياصرة السابقين بل لاننا نكره الاعدام والقتل بطبيعتنا . بل نحن نكره قتل الحيوان ولو كلف كل منا أن يذبح الخروف الذي يريد أن يأكل لحمه لصرنا جميعنا نباتيين لا نذوق اللحم بل منا من لا يطيق ذبح الفرخة

وأنت لو سألت جميع الذين يتصلون باعدام المجرم من القاضي الذي ينطق بالحكم الى الجلاد الذي ينفذه لالفيت هذه العقوبة مهمة شاقة محزنة تكرب النفس وتغم الذهن . فالقاضي يعيش طول حياته وهو موسوس والسجانون يكرهون هذا العمل المهين الذي يحيلهم الى شبه جزارين للآدميين . والمسجونون حول خلية المحكوم عليه بالاعدام يغشاهم صمت وسكون في يوم التنفيذ وما يتلوه من الايام . أما الجلاد فلست أظن انك تحب أن تشاربه القهوة مرة في أحد الايام

واذا كان التدبير شرطاً من شروط الجناية فان القاتل أقل الناس تدبيراً لجنايته . ومعظم القتلة

عقوبة الاعدام : المحكوم عليه بالاعدام يساق إلى المشنقة

مجانين ولذلك فهم يرتكبون جرائمهم لاتفه الاسباب وبطريقة واحدة لا تختلف. وليس لدينا من صحة الحكم على الشهود ما يجعلنا نجزم بصحة الشهادة في معظم حوادث القتل

وقد يكون كلامنا هذا كله تحتاً لا فائدة فيه وقد يرد علينا بان حبل المشنقة الذي يطلى بالصابون لكي ينزلج على العنق ويضغط العروق ويزهق نفس الانسان كما تزهق نفس الثور هو خير علاج للقتل

ولكننا نتساءل بكل تواضع : هل صحيح انه خير علاج ؟

ان عقوبة الاعدام قد الغيت من هولندا ورومانيا وبرتغال ومع ذلك فالجنايات في هذه الاقطار أقل مما هي في مصر حيث لا يمضي أسبوع الا ويطلى الحبل بالصابون ويشنق انسان فيها

لقد بحث أحد الانجليز في عقوبة الاعدام من وجهة الفائدة أي ما فيها من ردع وزجر فوجد ان متوسط جرائم القتل قد مضى عليه اكثر من خمسين سنة وهو حوالي ١٥٠ جناية في السنة . ولكن عقوبة الاعدام لا تزيد متوسطها عن ١٤ في السنة . والسبب في ذلك ان القضاة صاروا يخشون هذه العقوبة فلا تساعدهم ضمائرهم على القول بها

وليس معنى كلامنا اننا لا نقول بعقوبة القاتل . وانما نعني أن نستبدل السجن المؤبد بهذه العقوبة الفظيعة التي تنكرها بعقولنا وقلوبنا . فانه من اكبر التنطع ان نرتئي الرأي ثم نعاقب من يخالفه بالموت . وعقوبة الاعدام هي بعد كل ما يقال فيها رأي من الآراء الانسانية التي يجوز أن يكون صواباً أو خطأ واذا كان الخطأ لا يستقال كما هو في هذه العقوبة فخير لنا أن نتجنبه



جهولة الملك

نوهنا في مقالنا المنشور في غير هذا المكان بشدة محبة جلالة الملك لانجاله الكرام وسهره الدائم على رفاهيتهم وتربيتهم . ونزيد هنا ان جلالته يحرص كثيرا على ادخال الغبطة الى قلوبهم كلما وجد الى ذلك سبيلا وهو يميل الى مفاجأتهم من وقت الى آخر مفاجأة لطيفة تأتيهم على غير انتظار فيرقصون لها فرحا ولذلك اشترى جلالته كمية كبيرة من اللعبات وحفظها في الجناح الخاص به كي يحمل اليهم منها بعض الهدايا بين آونة واخرى

وقد حدث اخيرا ان سمو الاميرة فائقة (الكريمة الثانية) اعربت لوالدها المعظم عن رغبتها في اقتناء عصفور « صحيحي » (وكانت تريد ان تقول « صحيح » تعني عصفورا طبيعيا) فابتسم جلالته ووعدها بانه سيحقق رغبتها

وفي اليوم التالي امر حفظه الله بأن ياتوا له بعصفور في داخل قفص صغير وحمله جلالته بنفسه الى كريمته العزيزة فاكاد بصرها يقع على العصفور « الصحيحي » حتى صفقت لمنظره جذلا

اطال الله في بقاء الانجال الكرام ومتعهم على الدوام بالصحة والرفاهية في ظل والدهم المعظم



دروس الدهر

لما كان دولة محمد محمود باشا مديرا كان معالي احمد ... باشا وزيرا في الوزارة التي كان المغفور له حسين رشدي باشا رئيسا لها وفي يوم من الايام كلف معاليه سكرتيره ان يكتب كتابا الى محمد باشا محمود المدير ينبئه فيه انه (اي الوزير) سيزور مديريته في يوم كذا للتفتيش فيها وانه سيتفضل بتناول غداء الظهر على مائدته في ذلك اليوم

فما كان من محمد محمود باشا حين تلقى الكتاب المشار اليه آنفا الا ان طواه وارسله بالبريد القادم الى دولة حسين رشدي باشا ليبدي رأيه في اللهجة التي خاطبه الوزير بها . فلما اطلع رحمه الله على الكتاب نفر من عبارته ودعا اليه زميله الذي نحن في صدده وعنفه بشدة على خيلائه

وكرت السنون وصار محمد محمود باشا رئيسا للحكومة وبينما كان دولته جالسا في ديوانه ببولكلي من ايام دخل عليه سكرتيره وأخبره ان في حجرة



الانتظار معالي احمد ... باشا الوزير الاسبق وانه يرجو مقابلة دولته في موضوع خاص فقال دولته : « ليتفضل » فعاد السكرتير الى احمد ... باشا ودعاه الى مكتب الرئيس فنهض معاليه ووضع عصاه على الكرسي الذي كان جالسا عليه وزرر جاكتته وسار الى مكتب رئيس الوزراء بخطوات بطيئة ...

فكم للدهر من عبر وعظات !

سبنكس باشا

تلقت وزارة الحربية نبأ من سعادة اللواء سبنكس باشا المفتش العام للجيش المصري بأنه سيعود الى مصر بعد ايام وقد قص علينا ضابط كبير من ضباطنا المعروفين انه لما كان معالي احمد خشبة باشا وزيراً للحربية عقد المجلس الاعلى للجيش المصري جلسة هامة برياسة معاليه وفي اثناء المناقشة احتدم الجدال بين خشبة باشا وسبنكس باشا احتداما شديدا فلم يكن من هذا الاخير الا ان تناول الاوراق التي أمامه ومزقها ونهض منصرفاً الى مكتبه فلحق به بعد قليل سعادة السيد باشا علي وكيل الحربية وقال له بصراحته المعهودة : « لقد اتيت الان يا سبنكس باشا عملا لا ترتاح اليه انت نفسك لو رجعت فيه الى ضميرك ثم انك لم تهن الوزير وحده بعملك ولكنك اهنت المجلس كله » فقال له سبنكس باشا : « وماذا تظن انه يخلق بي ان افعل الان ؟ » فقال له سعادة الوكيل : « امامك شيء واحد وهو ان تقصد الى الوزير في مكتبه وتعرب له عن اسفك على ما حدث » فنهض سبنكس باشا في الحال وتوجه الى مكتب الوزير واعتذر لمعاليه عما فرط منه

والقراء يعلمون كيف كانت العلاقات يومئذ بين الاثنين

جرم رشدي باشا

مهما اختلفت الآراء في سيرة المغفور له حسين رشدي باشا وسياسته فانها كلها مجمعة على انه كان رجلا شريفا نزيها لم تتلوث يداه بما تنحني له الرؤوس وتخور امامه الضمائر

وقد اتصل بنا اخيراً ان دولته ــ رحمه الله ــ ترك وراءه السيدة زوجته تنوء بحمل الديون الكثيرة التي كانت متراكمة عليه فآلت على نفسها ان تفيها الى آخرها حفظاً لمقامها وصونا لاسم فقيدها فأجرت البيت الذي كانوا يمتلكونه في رمل الاسكندرية لسعادة عبد الحميد بدوي باشا رئيس لجنة قضايا الحكومة ووقفت ريع الاجارة على تسديد جانب من الديون كما وقفت عليها ايضا جزءاً من معاشها ولما كانت عصمتها تدفع ثمانية عشر جنيها في الشهر اجراً للدار التي كانوا يقطنون فيها في مصر الجديدة رأت بحكمتها ان الحالة التي آلت اليها بعد وفاة زوجها لم تعد تسمح لها بالبقاء في تلك الدار فتخلت عنها ورحلت الى الاستانة حيث تقيم الان مع كريمتها

عصا طلعت بك حرب

لما كان دولة عدلي يكن باشا رئيساً للوزارة كان يحمل عصاً ثمينة اهديت اليه حين كان في لندن على رأس الوفد الرسمي وفي ذات يوم زار دولته وفد من الاقاليم ليعلن ثقته بوزارته وخطب خطيب الوفد في حضرته وكان بين العبارات التي قالها في ختام خطبته « وثق يا دولة الرئيس اننا سنخرج من هنا ونحن حاملون معنا اطيب ذكرى لهذه المقابلة » فشكر عدلي باشا اعضاء الوفد على حسن ظنهم به وصرفهم بعد ان صافحهم واحدا واحدا

وبعد قليل نهض دولته يريد الانصراف فبحث عن عصاه فلم يجدها ثم تبين ان احد اعضاء الوفد حملها معه وهو خارج « كاطيب ذكرى لتلك المقابلة »

والذي ذكرنا الان بهذه الحكاية ان طلعت بك حرب مدير بنك مصر قصد من ايام الى دار الحكومة ببولكلي لزيارة دولة رئيس مجلس الوزراء فلما دعي الى مقابلته اودع عصاه عند محمود بك صديق تشريفي الرئيس لئلا تحمل بطريق السهو » فقال له محمود بك « زي عصاية عدلي باشا » ك



كيف ينتخب بطاركة الاقباط

البطاركة بين الزواج والبتولة

صدر فى الاسبوع الماضى قرار وزارى بعد اجل تعيين الانبا يؤانس نائباً بطريركياً للاقباط الارثوذكس شهراً آخر ريثما يصدر قانون انتخاب للبطريرك الجديد فرأينا ان نأتى بهذه المناسبة بمقال يحتوى على معلومات نفيسة عن الطريقة التى يجرى عليها حتى الآن فى انتخاب البطاركة الاقباط

اول بطريرك

ان اول بطريرك للكنيسة القبطية الارثوذكسية هو القديس مرقس الرسول صاحب الانجيل المعروف باسمه ، ومؤسس الدين المسيحى في مصر وطرابلس الغرب

وقد كان مرقس احد السبعين تلميذا الذين ارسلهم المسيح للتبشير وبعد ما رافق بعض الرسل في رحلاتهم التبشيرية جاء الى مصر واسس كنيستها

ولم يكن لقب « بطريرك » يطلق عليه حينئذ لانه كان رسولا ولان هذا اللقب لم يطلق على رؤساء الكنيسة الا بعد ذلك بأجيال ولا يخفى ان كلمة « بطريرك » يونانية ومعناها رئيس الآباء

فيمكن ان يقال اذن ان الذى انتخب « اول بطريرك » للاقباط الارثوذكس هو المسيح نفسه باعتبار انه هو الذى ارسله للتبشير

ثانى بطريرك

وكان اول من اعتنق الدين المسيحى في الاسكندرية رجلا اسكافا اسمه انيانوس صار تلميذا للرسول مرقس واتفق ان هذا الرسول اراد ان يغادر الاسكندرية ليطوف في البلدان التى بشرها بالمسيح متفقدا حالها فعين انيانوس تلميذه اسقفا قبل سفره وعين معه ثلاثة قسوس وسبعة شمامسة

ثم عاد القديس مرقس الى الاسكندرية ومات فيها فاصبح انيانوس خلفا له في رئاسة الكنيسة

بطاركة العصور الاولى

وبعد ذلك صار البطاركة ينتخبون عادة من المشهود لهم بالعلم والتقوى وكانت قد انشئت في الاسكندرية مدرسة لاهوتية طار صيتها في الافاق نظرا الى من تخرج فيها من علماء الدين فكان البطاركة يؤتى بهم احيانا من نظار هذه المدرسة او من نوابغ المتخرجين فيها

فالبطاركة يسطس واومانيوس وارخلاوس كانوا من نظار تلك المدرسة والبطاركة الكسندروس واثناسيوس الرسولى وديونيسيوس وكيرلس وديستوروس كانوا من المتخرجين فيها

طريقة الانتخاب

اما طريقة الانتخاب في تلك العصور فهي ان يجتمع اساقفة الكنيسة وعلماؤها وأعيانها ويرشحوا الاشخاص الذين هم اكثر اهلية من غيرهم للمنصب البطريركى سواء اكانوا من رجال الاكليروس ام من افراد الشعب . متزوجين ام غير متزوجين ، ثم متى اجمعت كلمتهم على اختيار اليقهم يتولى الاساقفة وضع اليد عليه وكان المتزوج اذا انتخب للبطريركية يمتنع عن معاشرة زوجته كما فعل البطريرك ديمتريوس

ولكن في اوائل القرن الرابع قضى مجمع نيقية وهو اول المجامع المسكونية بأن يكون الاساقفة من البتوليين الذين لم يتزوجوا

وقد جرت الكنيسة القبطية على هذه القاعدة الا في حوادث معدودة انتخبت فيها بطاركة كانوا متزوجين وتوفيت زوجاتهم

ومن الحوادث التى مكنت اعادة انتخاب الاساقفة من البتوليين في الكنيسة القبطية ظهور الرهبنة في مصر فان الرهبان في اوائل عهدهم كانوا من العلماء الانقياء فرات الكنيسة ان تؤثرهم على سواهم في الاختيار للمناصب الكنسية الرئيسية ولذلك كان كلما خلا الكرسى البطريركى بموت البطريرك تتجه الانظار حالا الى الاديرة حيث يبحث فيها عن راهب يكون معروفا بالعلم والتقوى ومتى اجمعت الاراء على واحد انتخب للمنصب وكذلك جرت الكنيسة على اختيار اساقفة الابروشيات من هؤلاء الرهبان

ورغما من انحطاط شأن الرهبنة المصرية وانطفاء نور العلم من الاديرة لم تشذ الكنيسة القبطية عن هذه القاعدة الى اليوم اى ان البطاركة والاساقفة ظلوا دائما ينتخبون من بين رهبان الاديرة

آخر بطريرك

ولم يكن الاتفاق بين الاكليروس والشعب على راهب يعينه امرا هينا بل كثيرا ما كان يقع الخلاف بين الفريقين على ذلك وربما دام هذا الخلاف اعواما حتى ان الكرسى البطريركى ظل نحو خمس سنوات خاليا قبلما يتم الاتفاق على انتخاب الانبا كيرلس الخامس وهو البطريرك الاخير الذى عين سنة ١٨٧٥ وانتقل الى الدار الباقية في ٧ اغسطس سنة ١٩٢٧

وكان الانبا كيرلس الخامس يدعى القمص يوحنا الناسخ وكان رئيسا لدير البراموس وكان معروفا بين الرهبان بالذكاء ومعرفة الكتب المقدسة والطهارة

(البقية على صفحة ١٧)



مثلث الرحمات الانبا كيرلس



الانبا يؤانس

مذكرات فضولي

الزار في مسجد

للمعابد حرمة لا بد من صيانتها لان القوانين الوضعية لا تردع النفوس الخبيثة فلا يكبح جماحها غير الدين واذا استهين بالدين علناً توطنت النفوس على امتهانه فلا يبقى زاجر عن الشر، والعامة لا يخافون السجون ولا يحسبون حساب العقوبات الدنيوية بمقدار ما يخافون الله ويخشون عقابه، فمن البلية أن تزول من نفوسهم هيبة الخالق بانتهاك حرمة المعابد ولا فرق بين الكنائس والمساجد في هذا الشأن ولهذا روعنا أن يقال ان لصاً سرق من كنيسة أو شقيين تشاجرا في مسجد . وغريب مارونه الصحف في هذا الاسبوع من ان خدم مسجد في بولاق أباحوا ذلك المسجد لجماعة من السخفاء يقيمون فيه حفلات (الزار) رجالاً ونساء ولبثوا كذلك زمناً غير قصير، وكانوا على نية الاستمرار لولا أن بلغ خبرهم إلى ولاة الامور

والمهم هنا أن يكون عقابهم شديداً لكيلا يقدم غيرهم على ما أقدموا عليه، ثم ان مرتبات خدم المساجد ضئيلة لا تكفي ثمناً لما يأكلونه من الخبز القفار بلا أدام ولهم أولاد ومساكن ولولا الفاقة ما أباح خدم ذلك المسجد لاولئك السخفاء أن يقيموا فيه حفلات الزار فلماذا لا تحسن وزارة الاوقاف مرتبات هؤلاء المساكين ؟

***

طار يطير

برح الميجر لونج مستشار قسم الطيران في وزارة المواصلات بورسعيد قاصداً انجلترا لقضاء أيام بين أسرته ثم يسافر الى جهات معينة من أوربا ويعود الى مصر

وليس جديداً علينا أن نعلم ان لنا قسماً للطيران في وزارة المواصلات المصرية، ولكننا كنا قد نسينا ان لنا قسم طيران، لاننا لا نرى لمصر طيارات حكومية ولا طيارات أهلية، ولا نظن ان ما عندنا من الغربان والعصافير يحتاج ان يكون في وزارة المواصلات قسم بهذا الاسم

نعم ان قسم الطيران في وزارة المواصلات يقوم بمراقبة الطيران التجاري الاجنبي مراقبة - غير جدية - ولا سلطان له على الطيران العسكري البريطاني، ولكن أليس لنا في جانب هذا كله أن تكون لنا طيارة ولو من ورق ؟

***

داووا الفقر

كثرت في هذه الايام حوادث الانتحار لضيق ذات اليد كثرة تهول وتخلع القلوب، فهل من حيلة لمنع ضيق ذات اليد ؟

يقولون لا، والحقيقة ان تخفيف الفقر والشقاء مستطاع اذا صفت العقول من سوء التدبير، وحسبنا حساب الاموال التي يجود بها المحسنون لعمل الخير

ذلك اننا نرى عدة محسنين ومحسنات تبرعوا بأموال كثيرة لانشاء مستشفيات للفقراء وفي هذا الوقت نفسه قررت الحكومة انشاء مائة مستشفى وليس في البلاد وباء ولا نحن في حالة حرب وهذه المستشفيات عسكرية، فلم لا تكتفي البلاد بما فيها من المستشفيات مع المائة المستشفى التي ستنشئها الحكومة وتشاد بأموال المحسنين مدارس صناعية ومعامل تغنينا عن بعض الواردات الاوربية من أقمشة وأوان وجلود مدبوغة وآلات صناعية ؟

آلات الطبخ والخياطة والكي والركوب وكل ما يدار بالفحم أو بالبترول أو بالبنزين أو بالكهرباء أو بالحركة كل هذه تجيء من أوربا، ولا ريب في ان المصريين غير مغلقي العقول فهم قادرون على أن يتعلموا لو وجدوا من يعلمهم أفلا يكون الاصلح صرف أموال المحسنين المتبرعين في هذه السبيل ؟ اللهم الهمنا كيف تنفق أموالنا يا كريم

***

حوادث فظيعة

تنشر الصحف بين حين وآخر أخباراً عن نساء يضعن لازواجهن السم في الطعام، ونحن لا ننظر الى هذه الحوادث من ناحية فظاعتها، بل نشير الى سوء نظام الزواج في مصر، فان الاسلام أباح كشف وجه المرأة ويديها وقدميها وحجب سائر بدنها، وأباح لها أن تكلم الرجال ومعها أحد أقاربها الذين لا يجوز زواجهم بها شرعاً ولكن القوم يخبئون النساء وراء الجدران كأنهم يغارون على المسلمة اكثر من الاسلام، ويتزوج الفتى بالفتاة أو يتزوج الرجل بالمرأة من غير أن يراها، فاذا رآها بعد العقد ولم يجد فيها ما يسمه عنها نفر منها ونفرت منه ويخشى أن يطلقها فتطالبه بالنفقة وباقي الصداق ويضايقها لتبرئه من تلك الحقوق فتحقد عليه فتسممه !

وليس في الشريعة الاسلامية ما يظنونه من تحتيم ذلك التضييق فليكن النظام حسب الشرع ليستريح الرجال والنساء وتتقطع سلسلة تلك الجنايات

***

البحر زاد

احتفلت الحكومة بوفاء النيل، والاحتفال بوفاء النيل تجتمع فيه ألوف مؤلفة من أهل العاصمة والقادمين من الاقاليم فيشتد الزحام وترتكب جرائم فظيعة وجنايات على الاموال والاجسام والشرف ويغرق في النيل من يغرق ويضل من الاولاد من يضل فلا يرجع الى أهله الا بعد عناء طويل وبكاء وعويل ولا مبرر لهذه الفظائع ما دام في الامكان كتابة وفاء النيل في دار من دور الحكومة باحتفال رسمي موضعي لا تحضره هذه الخلائق كلها وتعاني ما تعانى من المتاعب وانفاق المال وتعريض النساء للمهانة في الزحام

فهل تزول هذه البدعة عما قريب أو مكتوب علينا نحن الشرقيين ان نستمسك بما يضر ونتغاضى عما فيه الخير ؟!

***

من هو ؟

ان شئت أن تعرف ما
لؤم الفتى فانظر لفعله
يخشع للاقوى ولا
يخجل من تقبيل نعله
ويظلم الاضعف بل
لا يشتفي الا بقتله

نضولى

مهرجان وفاء النيل

منشأ هذا الاحتفال وتاريخه

احتفلت مصر يوم الجمعة ١٧ أغسطس الماضي الاحتفال الرسمي السنوي المعتاد بوفاء النيل السعيد . وقد رأينا بهذه المناسبة ان نأتي بشيء عن تاريخ هذا الاحتفال :

روى بعض مؤرخي العرب عن العادات التي كانت شائعة في مصر قبل فتحها ان المصريين كانوا اذا دخل شهر بئونة القبطي كل سنة يحتفلون بوفاء النيل احتفالاً باهراً ويعمدون الى فتاة جميلة فيلبسونها أحسن ما لديها من الحلي والجواهر ويلقونها في النيل ضحية بعد أن يرضوا أبويها بالمال . فاذا امتنعوا عن هذه التضحية لا يرتفع النيل كالعادة ولا تروى الارض

ولكن كثيرين من العلماء يشكون في صحة هذه الرواية السالفة

على ان المعروف ان المصريين القدماء كانوا يؤلهون النيل ويعبدونه لما يدره عليهم من الخيرات . فكان كهنتهم يحتفلون كل عام في جزيرة فيلي (جزيرة أنس الوجود) بالقاء الحلي وقطع الذهب في النيل ثمناً لما يجود به عليهم بفيضانه . فلا يبعد ان يكون الناس قد بالغوا في تناقل هذه الرواية حتى قيل ان المصريين كانوا يلقون في النيل فتاة مزدانة بالحلي

ويقال انه لما فتح العرب مصر منعوا هذه العادة المزعومة ـ عادة القاء فتاة في النيل ـ فاستبدل بها القبط أصبع الشهيد وهو احتفال كانوا يحيونه في شهر بشنس القبطي في جهات شبرا يقيمون فيه الولائم وأنواع [illegible] ويحملون تابوتاً يجعلون فيه أصبعاً يقولون انها أصبع الشهيد ثم يلقونه في النيل رجاء ان يجود بالفيضان . وقد أبطل هذه العادة سلاطين المماليك

أما احتفال جبر الخليج أو فتح الخليج الذي يسمى الآن مهرجان وفاء النيل فحدث بعد الاسلام والسبب في هذا الاحتفال ان النيل اذا وفى أي اذا بلغ ارتفاعه ١٦ ذراعاً أو نحو ذلك كان ذلك بركة وخيراً على أهل هذا القطر فيحتفلون به لهذه المناسبة



العقبة التي أقلت المدعوين الرسميين الى مكان الاحتفال بمهرجان وفاء النيل

وكان لفتح الخليج في عهد الخلفاء الفاطميين احتفال رائع ينفق فيه الخلفاء ورجال الدولة الاموال الطائلة وكانوا يقيمون على ضفة الخليج من أنواع الزينات ما يبلغ الغاية من الاتقان والرونق وبهاء المنظر وأحسنها منظرة اللؤلؤة التي كان يجلس فيها الخليفة ليلة الاحتفال لمشاهدة فتح الخليج

ومما يجدر ذكره هنا ان هذا الاحتفال كان يسمى مهرجان جبر الخليج حتى سنة ١٨٩٧ . ولما تم ردم الخليج في هذه السنة لم يكن ثمة داع لفتحه فاستبدل بالاسم السابق اسم « مهرجان وفاء النيل » واكتفوا منذ ذلك الحين بالاحتفال الليلي الذي يشاهده الناس الآن

أما الخليج الذي كان يحتفل بفتحه حتى تلك السنة فهو الخليج الذي كان يصل النيل بالترعة الاسماعيلية قاطعاً القاهرة من الجنوب الغربي الى الشمال الشرقي (شارع الخليج المصري وحي غمرة الآن)

وكان هذا الخليج يمتد قبلاً الى ترعة كانت تصل الى البحر الاحمر . وقد حفرت هذه الترعة مرات عدة في التاريخ لوصل البحرين الاحمر والابيض المتوسط عن طريق النيل لتنشيط التجارة بين اوربا وآسيا . ويقال ان اول من حفر هذه الترعة رمسيس الثاني او سيتي الاول وقد استأنف الملك نخاو الثاني من الاسرة الـ٢٦ مشروعها فأتمه

وقد قرن التاريخ اسم هذه الترعة بأسماء داريوس وبطليموس فيلادلفوس وعمرو ابن العاص والخليفة المنصور والخليفة الحاكم بأمر الله . فقد كان لكل منهم نصيب من حفرها او ردمها مما يضيق المقام عن ذكره هنا



الاحتفال بقطع الخليج في عهد الاحتلال الفرنسي سنة ١٧٩٨

الاطفال فى السينما





لا يسع الانسان إلا ان يحب ابطال السينما خصوصا إذا كانوا اطفالا. فمن منا لا يحب جاكي كوجان ومن منا لايتمنى ان يرى ابنه يبلغ مرتبة هذا الصبي النابغة ؟ ومما يزيد في تمكن هـذا الحب من قلبنا ان مديري السينما يعهدون غالبا إلى الاطفال او الصبيان في ادوار تتجلى فيها خفة روحهم الطبيعية . لذلك نرى ان قسط الممثلين الصغار من الروايات المضحكة اكبر كثيراً من قسطهم من الدرامة . وهؤلاء الممثلون الصغار في غير وقت التمثيل اولاد بكل معنى الكلمة يحبون لعب الاولاد وبطشهم ويميلون إلى تناول الحلوى والطعام الشهي . ويربح هؤلاء الاطفال او الصبيان ارباحا طائلة قد تزيد عن ارباح الوزراء فاذا بلغوا سن الرشد اجتمع لديهم ثروة كبيرة تغنيهم عن العمل طول سني حياتهم إذا شاءوا

فوق هذا الكلام : الفتاة الصغيرة اندريه رولان تمثل في رواية «رجل تحت الرجال» المقتبسة من رواية «البؤساء» لفكتور هوجو

فوق هذا الكلام : جاكي كوجان الممثل السينمائي المعروف وهو يستعد الآن لتمثيل دور «هملت» في رواية شكسبير الخالدة



في اليمين : سنوكس الممثل المضحك وهو اصغر ممثلي شركة «يونيفرسال» السينمائية



في اليسار : الطفلة الالمانية ليلو هرمن تمثل في مأساة سينمائية



الطفلة كورتني في منتصف الرابعة من عمرها ولها مقدرة عظيمة في التعبير عن انفعالاتها النفسية بملامح وجهها . وترى هنا في سبعة مواقف مختلفة

ليون تولستوي : نابغة الادب الروسي

بمناسبة مرور ١٠٠ عام على ميلاده



صورة من الصور الاخيرة لتولستوي وهو في مكتبه

يحتفل عالم الأدب في ٢٨ أغسطس الحالي بمرور مئة سنة على ميلاد فيلسوف روسيا الكبير ليون تولستوي

ولد الكونت ليون تولستوي في ٢٨ أغسطس ١٨٢٨ في قرية ياسنايا بوليانا من أسرة روسية شريفة عريقة في المجد والجاه . ولما بلغ الخامسة عشرة من عمره التحق بجامعة قازان ولكنه غادرها بعد سنتين لنفوره من أخلاق طلبتها ولم يكن قد أتم تعليمه بعد . فعاد الى قريته واكب على المطالعة والدرس وكان يطالع على الأخص مؤلفات روسو وأخذت الآراء الفلسفية تتسرب الى أفكاره منذ صباه . شأن كبار الفلاسفة . ثم انغمس في الملذات حيناً وانقطع عن التفكير وحين بلغ الثالثة والعشرين من عمره عين ضابطاً في الجيش الروسي واشترك في حرب القرم سنة ١٨٥٣

وما كاد يعقد الصلح حتى استقال وانقطع الى الاشتغال بالأدب . ولكن فظائع الحرب أثرت في نفسه فأخذ منذ ذلك الحين ينتقد نظام الحكومة والف روايات كثيرة وصف فيها ما خبره من قبائح الحروب . وعين في سنة ١٨٦١ قاضياً في قريته فأخذ يدعو الناس الى السلام والفضيلة بالتعليم والقدوة وأنشأ في قريته مدرسة ينفق عليها من ماله الخاص لتعليم أبناء الفلاحين وتولى تعليمهم بنفسه وأخذ يبث فيهم روحاً جديدة

وكانت مؤلفاته حتى حوالي سنة ١٨٧٠ اصلاحية تهذيبية نذكر منها رواية « أنا كرانينا » و« القيامة » و « البعث » و « الحب والزواج » و « الضابطان » و « البرت وليوتسرن » الخ . وفي نحو هذا التاريخ طرأ عليه رأى اشتراكي اشتهر به وبنى عليه فلسفته . وقد دفعه ذلك الرأي الى نبذ الاستئثار بالملك الشخصي فقسم أملاكه بين فلاحي قريته بالرغم من مقاومة أسرته وصار يشتغل فيها كأنه واحد منهم . فكان لعمله هذا دوي عظيم في العالم المتمدن . وقد صرح في أثناء ذلك باعتقاده الديني الذي يخالف تعاليم الكنيسة . فشق ذلك على رجال الكنيسة والحكومة وحاولوا رده فلم يفلحوا فأصدر المجمع المقدس منشوراً حرمه فيه من عضوية الكنيسة الارثوذكسية وكان لهذا الحرمان وقع شديد في روسيا وأثر بعض التأثير في أذهان العامة فنقموا عليه

وتوفى الكونت تولستوي في نوفمبر سنة ١٩١٠ ودفن بالقرب من قريته ياسنايا بوليانا وكانت جنازته خالية من المظاهر الدينية

وكان تولستوي في حياته اليومية مثال السذاجة والبساطة يعيش عيشة صغار الفلاحين بالرغم من شهرته وثروته وجاهه وبالرغم من مظاهر الترف التي كانت تعيش فيها أسرته مراعاة لثروتها ومكانتها الاجتماعية

ومؤلفات تولستوي كثيرة يضيق بنا المقام عن ذكرها ولكننا نكتفي هنا بكلمة اجمالية : فقد أجاد في الروايات التي كتبها في أوائل سني حياته كل الاجادة بتمثيل الفضائل والرذائل متبعاً في ذلك طريقة محبي الحقيقة (Réalistes) فتوخى فيها تمثيل الحقيقة في وصف الهيئة الاجتماعية في طبقات الشعب الروسي كما هي تماماً بفضائلها ورذائلها . ولما بدأ دعوته الدينية خامر أسلوبه شيء من الخيال ثم صارت كتاباته في أواخر أيامه أقرب الى الخيال الشعري منها الى الحقيقة . ولكن أسلوبه ظل بالرغم من ذلك سهلاً واضحاً قلما يخطىء القارىء غرضه منه

على أن مؤلفات تولستوي تتسم بشيء واحد ظاهر في جميع مؤلفاته وهو الصراع الذي كان قائماً في نفسه بين الاخلاق الفاضلة وبين الطبيعة البشرية البهيمية . والواقع ان جميع قصص تولستوي هي قصص خلقية يحاول فيها أن يدفع الرذيلة ويكبر من شأن الفضيلة بوصف المعركة بين الاثنين . وهو لا يغمط الرذيلة حقها لانه يعرفها في نفسه ويعرف ما فيها من اغراء

لذلك ستعيش مؤلفات تولستوي طويلاً لأن أدب تولستوي أدب الحياة لا أدب بيئة معينة أو زمن محدود



مكتب تولستوي وبجواره غرفة نومه في مزرعته ياسنايا بوليانا

من هنا وهناك





ملكة الجيشا

« الجيشا » فريق من الراقصات اليابانيات لهن شهرة عالمية لجمالهن ورشاقتهن . وقد انتخبت اخيراً الآنسة تسوكوبا يوكيكو ملكة الجمال بين راقصات « الجيشا » وترى صورتها في اسفل



باخرة أم فندق ؟

كثر الذين وفدوا الى امستردام اخيراً لمشاهدة الالعاب الاولمبية حتى ضاقت بهم فنادق المدينة . فلجأ القوم هناك الى وسائل غريبة لايجاد السكنى لهؤلاء الوافدين منها انهم عمدوا الى الباخرة الكبيرة التي ترى في اعلى فجعلوا منها فندقا على آخر طراز

« مس الصين »

يقيم الاميركيون كل عام في جالفستون مسابقة الجمال تشترك فيها آنسات من جميع الامم . وقد اقيمت مسابقة هذا العام منذ شهرين وكانت الفائزة الاولى « مس شيكاغو » . وترى في اعلى الفتاة التي مثلت الجمال الصيني في هذه المباراة العالمية

التمساح يرى النور

تمكن المسيو فليكس كويشتين من تصوير صور مختلفة لتمساح صغير في أثناء خروجه من البيضة وقد أخذ هذه الصور في معمل في جزيرة جاوه بعد ان حصل على بيضة التمساح من شاطىء نهر في جنوب الجزيرة . وقد نشرت المجلات الاميركية والاوربية هذه الصور الفريدة واعارتها اهتماما عظيما . وترى هنا صورتين : الاولى الى اليسار تمثل التمساح وقد اخرج رأسه فقط من البيضة والثانية في اسفل تمثله وقد اخرج جسمه كاملا وترك البيضة وراءه





لكل سؤال جواب

استخدام أشعة الشمس في الصناعة

(س) هل توصل احد العلماء الى صنع آلة تدار بأشعة الشمس ؟ (ع . ش .)

(ج) لقد توصل فعلا غير واحد من العلماء الى استخدام اشعة الشمس لادارة بعض المحركات الصناعية . فهذه المسئلة قد حلت من الوجهة العلمية . ولكن بقى ان يتمكن هؤلاء العلماء من الوصول الى حل عملي اقتصادي بحيث تكون النفقات اللازمة متناسبة مع القوة الحاصلة

النار اليونانية

(س) ما هي النار اليونانية وهل عرف تركيبها ؟ (ى . ز .)

(ج) انتهى احد العلماء في بحثه عن النار اليونانية (التى كان اليونانيون يصبونها على سفن الاعداء في حروبهم البحرية) الى انها مركبة من البترول وقد يزيدون عليه بعض ملح البارود (نطرون) . اما كيفية صب تلك النار فبواسطة انابيب مرنة او صلبة معدنية

أطول نهار

(س) اين يبلغ النهار اطوله وكم يكون طوله ؟ (ك)

(ج) لا يخفى ان مدة اطول نهار من السنة في مكان معين تتوقف على بعد ذلك المكان من خط الاستواء ففى لندن مثلا يبلغ اطول نهار في السنة نحو ١٦ ساعة ونصف وفي لينتجراد (بتروجراد) ١٩ ساعة وهكذا حتى يزيد على ٢٤ ساعة فيبلغ اشهراً في جهات القطب . ففى سبتزبرجن مثلا يبلغ اطول نهار اكثر من مئة يوم تظل الشمس فيها مشرقة باستمرار

الطيور والزراعة

(س) اصحيح ما قرأته من انه لولا الطيور لانقرضت النباتات من وجه الارض ؟ (و . د .)

(ج) نعم فانه لولا محاربة الطيور للحشرات لما استطاع الانسان مقاومتها . فمن المعلوم ان معظم الطيور في طفولتها يفتش عن الحشرات لبضعة اسابيع وبعضها تظل تتغذى بالحشرات وحدها طول حياتها وقد وجدوا ان طيور الوكر الواحد تستهلك في اليوم اكثر من الف حشرة ثم ان بعض الطيور تأكل بيض الحشرات فتمنعها بذلك من التكاثر

طيران البعوض

(س) الى اى مدى يمكن البعوض المتولد في جهة ان يطير ؟ (ج . . .)

(ج) اثبتت التجارب الحديثة ان البعوض ينتقل احياناً الى مسافات عظيمة جداً تبلغ احياناً ٢٤ ميلا

أجمل الابنية في العالم

(س) ما هي اجمل الابنية التى اقيمت في مختلف العصور ؟ (ش . . .)

(ج) يتعذر ايجاد مقياس يقاس به جمال الابنية . انما يمكننا ان نذكر فيما يلي اهم الابنية التى اجمع الخبيرون على عدها في الدرجة الاولى من الجمال :

١ — قبر تاج محل في الهند
٢ — قصر الحمراء في الاندلس
٣ — كاتدرائية اميان
٤ — « سالسبرى
٥ — قصر شامبور في فرنسا

كلمة « بوش »

(س) سمعنا كثيراً في اثناء الحرب كلمة بوش كان يطلقها الفرنسيون على الالمان . فما اصل هذه الكلمة ؟ (ا . م .)

(ج) ظهرت تلك الكلمة لاول مرة سنة ١٨٦٠ وكانت تطلق اذ ذاك على الرجل العديم الفائدة وهي مختصر كلمة Caboche الفرنسية ومعناها « راس ناشفة » فلما نشبت حرب سنة ١٨٧٠ بين فرنسا والمانيا اطلق الفرنسيون هذه الكلمة على اعدائهم

تمثال عظيم للسيد المسيح



كف تمثال السيد المسيح في ريو دي جانيرو وبجانبه رجل عادى

في ريو دي جانيرو عاصمة البرازيل أقيم تمثال للسيد المسيح وهو أكبر تمثال في نوعه في العالم اذ يبلغ ارتفاعه ١٠٠ قدم وهو من صنع الحفار الشهير لاندوسكي وللدلالة على كبر حجم التمثال وقف الى جانب الكف رجل عادي وقد بدا بجانبه صغيراً

رسائل

الاستاذ فكري أباظة من أوربا

اقرأها كل أسبوع في الفكاهة



عبقرية الزنوج

لما اكتشفت أميركا رأى البورتغاليون ان استخدام الامرنديين أي سكان أميركا الاصليين لايجديهم نفعاً كبيراً فعمدوا الى أفريقية يخطفون ويشترون زنوجها ويحملونهم الى أميركا لكي يستخدموهم في الزراعة وخدمة المنازل . وزاد سبي الزنوج عند ما دخلت فيه انجلترا فكان يسبي في أواخر القرن الثامن عشر نحو ١٠٠٠٠٠ زنجي كل عام

ولكن انجلترا الغت الرق سنة ١٨٠٧ كما الغته الولايات المتحدة بحرب أهلية كبيرة سنة ١٨٦٢ ومن ذلك الوقت شرع الزنوج في أميركا يحسنون أحوالهم وكان أكبر زعمائهم بوكر واشنطون الذي كان الرئيس روزفلت يحترمه ويتغذى معه على مائدة واحدة . ورأى بوكر واشنطون ان الاميركيين البيض لا يعترفون بالمساواة التي تقررها شريعة البلاد فحث أبناء قومه على ان يتركوا السياسة ويلتفتوا الى رفع شؤونهم الاقتصادية بأن يجتهد كل زنجي في ان يحصل على ثروة ما . واتبع الزنوج هذه النصيحة فصاروا يمتلكون الآن في الولايات المتحدة من الارض الزراعية أضعاف القطر المصري وأسسوا المصارف والفنادق والمطاعم والمدارس والكنائس فارتفع مقامهم وصاروا ينالون الاحترام الذي لم يكن لهم عند ما كانوا فقراء

سكان المدينة وسكان الريف

من الحقائق التي ثبتت بالاحصاء أخيراً ان أهل المدن أقدر على مقاومة الامراض والاوبئة من أهل الارياف . فقد درس بعض الاطباء الملحقين بالجيش الاميركي هذا الموضوع درساً وافياً وقابلوا بين الوحدات المؤلفة من أهل الريف والوحدات المؤلفة من أهل المدن فوجدوا ان الامراض أكثر تفشياً بين الفريق الاول بزيادة ٢٥ في المائة من اصابات الانفلونزا و١٠ في المائة من اصابات ذات الرئة . ومما يؤيد هذه النتيجة ان المكتشفين قد وجدوا في رحلاتهم ان الامراض والاوبئة التي يحملها معهم المستعمرون البيض الى بعض الجزر البعيدة عن المدنية لا تلبث ان تتفشى بين الاهلين الاصليين وتفتك فيهم فتكاً ذريعاً . ولا ريب ان هذه النتيجة تناقض ما هو شائع من اطراء صحة الريفيين . وقد علل أحد الباحثين ذلك بقوله ان سكان المدن يصبحون أصحاب مناعة عمومية لاصابتهم بالامراض الكثيرة التي تقوي فيهم هذه الخاصة

القرصان في ايسلندا

ايسلندا جزيرة يخيم عليها الضباب طول السنة تقريباً وهي تقع في شمال انجلترا بل هي أقرب الاقطار المسكونة المتمدينة الى القطب الشمالي . والقرصان هم لصوص البحر الذين كانوا الى أوائل القرن الماضي يخرجون من الجزائر وتونس ومراكش بسفنهم فيقطعون الطريق على السفن في البحر الابيض والمحيط الاطلنطي ويغيرون على السفينة فيأخذون ما فيها من مسافرين أسرى يبيعونهم كالعبيد في أفريقية ويستولون على البضائع

وقد كان هؤلاء القرصان من الجراءة بحيث ثبت الآن انهم توغلوا في شمال أوربا حتى بلغوا جزيرة ايسلندا وهناك سنة ١٦٢٧ احتلوا تلك الجزيرة المنكودة ومعهم أربع سفن : ثلاث جزائرية وواحدة مراكشية وعادوا باربعمائة أسير ذبحوا منهم خمسين أسيراً كانوا قد تمردوا وباعوا الباقين في أفريقية . واهتم السكان لهؤلاء الاسرى فافتدوا منهم زهاء ٣٠ أسيراً

فوائد

تقدر مجموع القوة المائية الكامنة في أنهر الولايات المتحدة وحدها بنحو ٣٢٠٠٠٠٠٠ حصان . على ان المستعمل من ذلك لا يزيد على ٥ ملايين

معدل سرعة الحوت في البحر ٥ أميال في الساعة

يستخرج من المنجم الواحد في الولايات المتحدة ٩٤٣ طناً من الفحم في السنة ولا يستخرج من المنجم الانجليزي أكثر من ٢٣٦ طناً

لو وصلت جميع الاسلاك التلفونية الممدودة في الولايات المتحدة لامكن لفها حول الكرة الارضية عند خط الاستواء الف مرة

هبات كرنجي

فيما يلي بيان بهبات المثري الاميركي كرنجي الى حين وفاته في سنة ١٩١٩ :

١٢٥	مليون ريال	للجنة كرنجي التهذيبية
٦٥	»	للمكاتب (٣٠٠٠ مكتبة)
٢٥	»	لمعهد كرنجي بيتسبرغ
١٥	»	لوقف كرنجي لتحسين التعليم
١٠	»	لمعهد كرنجي للبحث العلمي بواشنطن
١٠	»	لوقف كرنجي للسلام
١٠	»	لوقف كرنجي التهذيبي في سكوتلاندا
٥	»	لوقف كرنجي لمكافأة البطولة
٤	»	لوقف المستخدمين واسعافهم
٢	»	لدار الموسيقى
٢	»	للجمعيات الهندسية
٧٧	»	هبات مختلفة
٣٥٠	»	المجموع

أي ٧٠ مليونا من الجنيهات

كل شيء
والعالم

مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك: في مصر ٥٠ قرشا — في الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة :
(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)

تليفون : نمرة ٦٧ ١٦ بستان

الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في (دار الهلال) بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

ساعة وفاة الفقيد العظيم

(بقية المنشور على صفحة ٥)

وكانت شرفات بيت الامة ومداخله غاصة بجموع المحتشدين فسرى بينهم النبأ المشئوم كأنه تيار كهربائي اهاج عواطفهم وشعورهم فكان بكاء وكان نحيب ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وهنا اخذ الصحفيون يقبلون تباعاً فأخبرهم الاستاذ النقراشي ان عبارة « انا انتهيت » كانت آخر ما تلفظ به الرئيس الجليل قبل غيابه عن الصواب في صباح ذلك اليوم

☆☆☆

وكلف معالي فتح الله بركات باشا الاستاذ الجزيري ان ينعي الفقيد العظيم الى دولة توفيق نسيم باشا رئيس الديوان العالي فخاطبه حضرته في داره بالتلفون الموضوع على مكتب الرئيس في القاعة التي كنا مجتمعين فيها فرد عليـه دولته بنفسه فقال له الاستاذ الجزيري « انا الجزيري يا افندم ... وهنا خنقته العبرات فسكت قليلا ثم قال : « البقية في حياتكم يا باشا » فلم يكد الحاضرون يسمعون هذه العبارة حتى ارتفعت الصيحات المتقطعة من افئدتهم المتصدعة المكلومة وما هي الا فترة وجيزة حتى اقبل توفيق نسيم باشا مرتديا ثوبا قاتما وتقدم بالعزاء الى فتح الله بركات باشا والى زميله احمد خشبة باشا

وكان معالي جعفر ولي باشا يقوم يومئذ مقام وزير الداخلية فلما بلغه وهو في الاسكندرية خبر تفاقم حالة الرئيس الجليـل غادرها بالقطار الذي يبرحها الساعة السابعة مساء فوصل الى العاصمة الساعة العاشرة والثلث فركب سيارته وتوجه من المحطة الى بيت الامة مباشرة ليستفسر عن صحة الزعيم الاكبر فما كاد يبلغه حتى سمع اصوات البكاء والنحيب فادرك ان المنية انشبت اظفارها في رمز اماني الامة وموضع ثقتها ورجائها فتقدم بدوره معزيا فتح الله باشا وانضم الى زملائه في اعداد برنامج تشييع جنازة الفقيد العظيم بعد ما خاطب معالي احمد زكي ابو السعود باشا بالتلفون في الاسكندرية وطلب منه ان ينعى الراحل الكريم الى ثروت باشا تلغرافيا وان يحضر هو الى العاصمة بقطار نصف الليل

٢٣ اغسطس سنة ١٩٢٧ ! ...

ياله من يوم مشؤوم ! ...

ك

كيف ينتخب بطاركة الاقباط

(بقية المنشور على صفحة ٩)

فرشحه بعضهم للبطريركية بعد وفاة الانبا ديمتريوس وعارضهم آخرون ولم يتم اختياره للمنصب الا بعد خلاف شديد ويقال انه رشح قبل ذلك مرتين وحبط الترشيح

ولما اتفق الاعيان والاساقفة يومئذ على ترشيحه نهائياً كلف المرحوم الايغومانوس فيلوثاوس الذي كان في ذلك الحين اذكى رجل من رجال الاكليروس ان يكتب ورقة التزكية فكتبها ووقع عليها المطارنة والاعيان ثم قدموه الى الخديوى اسماعيل فوافق على تعيينه وعين فعلا

ومعنى ذلك ان العادة جرت منذ عصور بألا يعين بطريرك رسميا الا بعد صدور أمر حاكم البلاد بالموافقة على اختياره

الحالة الحاضرة

ولا يخفى ان البطريرك الاخير بقي متربعا على الكرسي نحو ٥٣ سنة تغيرت في اثنائها احوال الطائفة القبطية ، واصبح من المتعذر حصر حق اختيـار البطريرك في « الاساقفة والاعيان » بعد ما تنبه الشعب الى حقوقه وصار يطالب بأن يكون له صوت في هذا الاختيار

وقد ظهر هـذا الروح في تعيين الانبا يؤنس نائباً بطريركيا فان الطائفة انقسمت في شأنه الى قسمين قسم يرشحه للمنصب وقسم يعارضه فامام هذا الانقسـام رأت الوزارة الثروتية ان تتفادى ما يمكن ان يقع من الخلاف في انتخاب البطريرك فقضى الامر الملكي الصادر في ١٦ ديسمبر الماضي بتعيين الانبا يؤنس نائبا بطريركيا ريثما يوضع نظام لانتخاب البطريرك ويصدق عليه جلالة الملك

ولم يعين الامر الملكي الهيئة التي يحق لهـا سن هذا النظام فاختلف المطارنة والمجلس الملي العام على ايهما هو الهيئة المختصة بذلك ووضع كل منهما نظاما قدمه الى الحكومة فاصبح امام الحكومة اليوم نظامان يختلفان في بضعة امور جوهرية

وهذان النظامان هما اللذان يدرسهما الآن قلم قضايا الحكومة ويشتغل باختيار نظام واحـد منهما يكون بقدر الامكان مطابقا لعادات الكنيسة القبطية وتقاليدها وقوانينها

ك

لتنظيم حركة المرور



جهاز مضيء لتنظيم حركة المرور فى الليل

مشعلة يستخدمها الشرطي الفرنسي ليدير بها حركة المرور في الليل . وفي داخلها مصبـاحان أحدهما ذو لون أحمر والآخر أبيض . وهي كما يتراءى للقـارىء كالعصا التي يستخدمها رؤساء الفرق الموسيقية لضبط توقيع الانغام ويتصل بها سلك مصدره « البطارية » وهي مثبتة في حزام الشرطي . وفي أسفلها زر كهربائي يضغطه اذا ما أراد انارة أحد المصباحين

اقتصاد الوقت



ظهر طراز جديد للتليفون لا يحتاج الى عناء ويكفي الانسان ان يجلس الى مكتبه ويقدمه نحوه فاذا بالسماعة على اذنه والبوق تحت فمه يستمع ويجيب بسهولة بينما يواصل عمله الكتابي وبذلك يقتصد وقته كما ترى في الصورة العليا

كيف نجا نابوليون من القتل في النمسا

عناد شاب بروسي

في اول يوليو سنة ١٩٠٨ اتخذ نابوليون قصر شونبرون في النمسا مقراً له ولحاشيته . ففيه دبر معركة واغرام الشهيرة التى حاز بها نصراً مبينا على اعدائه وعقد على اثرها (في ١٤ اكتوبر) صلحا جلب الذل والهوان على المكسورين . فكان ذلك باعثا على تكاثر المؤامرات حوله بقصد اغتيال حياته

وليس بين الذين اقدموا على تحقيق هذه الامنية من كان اقرب الى بلوغ غايته من فريدريك ستابس البروسي

فقد قدم فريدريك ستابس مع غيره من جواسيس بروسيا الى شونبرون في اواخر شهر يوليو اذ ثبت له أن نابوليون عقد النية على المكث فيها . فما برح يترقب الفرص الى ان كان يوم ٢٣ اكتوبر حيث كان نابوليون يعرض جيوشه المظفرة مع اركان حربه وانه لكذلك اذا بشاب حسن الهندام يتقدم نحوه فظن المرشال برتيه انه يحمل عريضة للامبراطور فاشار اليه ان يسلمها اليه

ولكن الشاب اجابه : — اني اريد ان اكلم نابوليون نفسه

فقال برتيه : — اذا كان لديك رسالة تريد ان تبلغه اياها فاخبر ياوره بشأنها

فرجع الشاب بضع خطوات الى الوراء وهو يحدق بنابوليون وكان برتيه قد هم بالرجوع . على انه لم يكد يتحول حتى لحظ ان الشاب اسرع نحو الامبراطور . فأمره باللغة الالمانية ان يرجع واخبره اذا كان لديه شيء يقوله او يقدمه انّ يكون ذلك بعد عرض الجيش

وما برح الشاب في هذه الاثناء واضعا يده اليمنى في جيبه وقد برز منه طرف لفافة من الورق وظل شاخصا الى نابوليون . فخامر برتيه ريب في مقاصده فراى من الحكمة ان يبعده عن المكان فأمر ضابطا ان يقبض عليه ويخفره

وكان الناس منهمكين في عرض الجيش فلم يلحظ احد هـذا الحادث وبعد دقائق قليلة عاد الضابط فأخبر برتيه بأن الشاب اودع في مكان امين وانهم وجدوا في جيبه سكينا كبيرا ملفوفا بورق ابيض

فلما انتهى العرض ذهب اليه برتيه مع الجنرال دوروك فوجداه ملقى على السرير وامامه صورة امرأة وحافظة وقطع من النقود الذهبية . فبادره برتيه بالسؤال : — ما اسمك ؟

— لا اذكر ذلك الا لنابوليون

— ماذا كنت تبغي ان تصنع بهذا السكين ؟



الشاب ستابس مغلول اليدين امام نابليون

— لا اذكر ذلك الا لنابوليون

— هل اردت اغتيال حياته ؟ — نعم

— لماذا ؟ — لا اذكر ذلك الا له وحده

وبعد هنيهة اطلع نابليون على محضر هذا الحادث فامر ان يؤتى بالشاب الى مكتبه . فاتي به وعلى جانبيه جنديان . ولم يكن مثوله امام نابوليون ليحدث له اضطرابا بل ظل هادئا رابط الجأش وسلم على نابليون باحترام . واذ ذاك دار الحديث التالي بينهما :

— هل تتكلم الفرنسية ؟ — قليلا جداً

— من اين انت ؟ — من نومبورج

— ما مهنة ابيك ؟ — قسيس بروتستنتى

— كم سنك ؟ — ثماني عشرة سنة

— ماذا اردت ان تصنع بهذا السكين ؟

— ان اقتلك

— امجنون ايها الشاب ام انت صاحب وسواس !

— لست مجنوناً ولا اعرف ما هو الوسواس

— اذا انت مريض

— لست مريضاً فان صحتى جيدة جداً

— ولماذا تبغي قتلى ؟

— لانك جلبت الشقاء على بلادى

— هل اسأت اليك ؟

— اجل . كما اسأت الى كل الماني

— من ارسلك الى هنا ومن حملك على ارتكاب هذه الجريمة ؟

— لم يأت بي الا اعتقادى الصميم بانى اذا قتلتك اخدم بلادى واوربا جمعاء اجل خدمة

— قلت لك انك مجنون او مريض

— لست هذا ولا ذاك

— ليؤتي بكورفيزار الطبيب

— ولكنى لست في حاجة اليه ! . . .

واستولى السكوت عندئذ على جميع الحاضرين الى ان اتي كورفيزار ، وستابس في اثناء ذلك لا يحرك ساكناً فلما اتى كورفيزار فحصه وجس نبضه . فقال ستابس :

— — اليست صحتى جيدة ؟

فوجه كورفيزار كلامه الى نابولبون وقال :— ان حضرته في صحة جيدة

فقال ستابس ، وكأنه فاز على نابوليون :— الم اقل لك ذلك !

فحار نابوليون في امر هـذا الشاب ورباطة جأشه ولكنه عاد وقال له :

— انك مندفع مغرور وستنزل باهلك شراً . على اني امنحك الحياة اذا طلبت العفو عما اردت واظهرت اسفك على ما فرط منك

— لست ابغى عفواً ولا اسف لي الا فشلي فيما قصدت

— عجباً ! يظهر ان ارتكاب جريمة امر بسيط عندك

— ليس قتلك جريمة بل هو واجب

— ما الصورة التي وجدت معك ؟

— هي صورة امرأة احبها . — انها ستحزن لما ينزل بك

— ستحزن لانى لم انجح . فانها تمقتك كما امقتك انا

— ولكن اذا عفوت عنك هل تعرف لي ذلك ؟

— بل انا اعود فاقتلك !

فدهش نابوليون ومن معه من ذلك العناد الغريب

(البقية على صفحة ٢٢)

المرأة الصينية الجديدة

تحطم قيودها القديمة

مضى على المرأة الصينية عصور وهي على حد قول المثل الصيني المشهور « للنساء شعور طويلة ولكن لهن عقولاً قصيرة » وقد بقيت كذلك الى أن قامت ثورة الصين فأحدثت انقلاباً جديداً وغيرت كثيراً من العادات التي كانت شائعة في الماضي وحطمت تقاليده الفاسدة

وكان لهذه الثورة أثرها في المرأة الصينية فنهضت تكسر الاغلال والاصفاد التي رسغت فيها دهراً طويلا وتمحو كل أثر لهذا المثل الممقوت فقصت شعرها وسارت على الاساليب الغربيـة تشتغل بالعلوم والسـياسة والاجتماع وتشترك في الاعمال الحربيـة . وقد كانت المرأة الصينية قبل سنوات قليلة مخلوقاً عجيباً في عاداته وزيه . تلبس الحذاء الضيق الحديدي الذي يقصد به تصغير القدم وترخي شعورها وتربي الجدائل وتعقصها فوق الرأس وتحلق شعر الجبهة وما فوق الحاجبين في شكل مربع منتظم

وما هو أن حدث هذا الانقلاب العظيم حتى تألف الاتحاد النسائي في سـنة ١٩٢٥ ـ قبل موت الزعيم الـكبير سن يات سن ـ من طائفة من الفتيات المتعلمات وأكثرهن متخرجات في جامعات أميركا واوربا ومارسن الحضارة الغربية . وغاية



فتاة صينية من شنغاي

هذا الاتحاد تبشير المرأة الصينية بالمدنية الغربية وتحريرها من ربقة العادات المستهجنة والازياء الغريبة التي جعلتها اضحوكة العالم المتمدين

على انه لا ينتظر كما تقول احدى زعيمات النهضة أن ترقى الصينية طفرة واحدة وتقفز الى مستوى المرأة الاميركية فما زال أمامها الطريق وعراً وطويلاً ولـكن أول ما يمكن أن تعمله المرأة الصينية في هذه الآونة هو أن تكون ربة منزل ثم تنزع عنها العادات الرثة التى رزحت تحتها طويلاً وأخصها الحذاء الضيق

وقد أصبحت العروس الآن تؤثر السيارة في زفافها الى منزل قرينها على «الهودج» وتفضل الزواج المتأخر على الزواج المبكر الذي جرت عليه الصين قديماً اذ دل الاحصاء على ان ثلثي المتزوجات يتراوح عمرهن بين الحادية عشرة والثانية عشرة وقليل منهن من هي في سن العشرين

ومن أهم ما تتناوله يد الاصلاح في العائلة الصينية هو الزواج والطلاق . فالاتحاد النسائي يعمل باهتمام كبير « لحرية الزواج والطلاق » بمعنى أن يكون الزواج والطلاق من حق الرجل والمرأة على السواء . فيكون الزوج والزوجة حرين في الاختيار تبعاً لميولهما لا وفقاً لمشيئة الآباء

والطلاق في الصين يكاد يكون نادراً . ولـكن اذا كانت الزوجة عاقراً فللرجل أن يتزوج عليها دون أن يطلقها واذا كان الطلاق لا بد منـه فلا يباح الا للرجل دون المرأة وهذه الطريقة العقيمة قد أثارت اهتمام الاتحاد ايضاً فقام يناهضها ويعاون المرأة على الخلاص من جور الرجل اذا ثبت سوء معاملته لها

وقد صادفت هذه الدعوة السالفة معارضة شديدة لا سيما من المزارعين الذين يعدون المرأة متاعاً يبتاعونه بأغلى الأثمان كما يقولون . فالفلاح الصيني يعكف على الجهاد والعمل عدة سنوات لكي يجمع ما يعينه في الحصول على زوجة يكون له عليها كامل السيطرة فكيف لا يغضب لوجود



انموذج الصينية الحديثة

هذه البدعة الجديدة التي تحرمه ثمرة جهاده في سنين طوال

وفي الحق ان البعثات الاجنبية والصور المتحركة والمدارس الحديثة وفتيات الصين اللائي عدن من الغرب حاملات أنجيل المدنية ، كل هذه عوامل تعمل لتبديل حالة العائله الصينية المسكينة وصبغها بصبغة جديدة تلائم المدنية الاوربيـة الحديثة

منزل وحانوت

في اوتومبيل

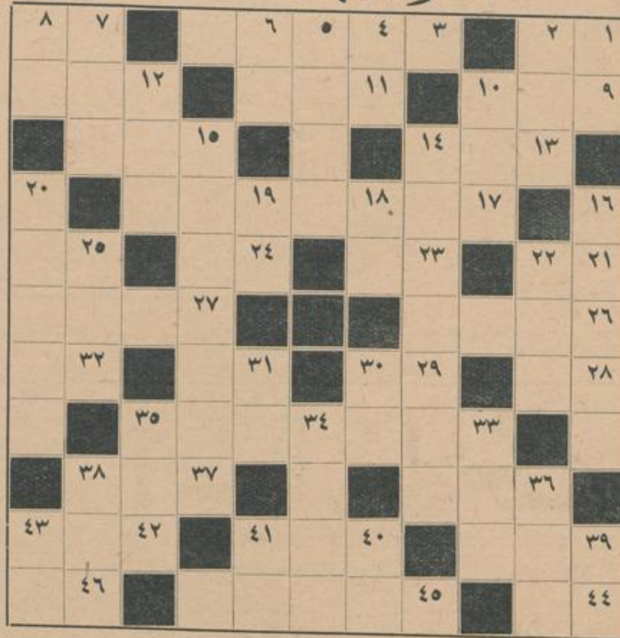


منزل وحانوت فى كاليفورنيا

صنع رجل من أهالي كاليفورنيا يتجر في الـكتب أوتومبيلا ضخماً جهزه بكل المعدات ففيه غرفة للنوم له ولزوجتـه ومطبخ وحمام وراديو وغير ذلك وفي أوجهه الخارجية وضعت الـكتب على الرفوف لعرضها للبيع



ألغاز الكلمات المتقاطعة



الكلمات الافقية

١ ــ ضد العطش
٣ ــ طيور سوداء
٧ ــ حرف تحقيق
٩ ــ ظهر : غاب
١١ ــ يأكل كثيرا
١٢ ــ ابيضاض الشعر
١٣ ــ سلة
١٥ ــ من الجواهر الثمينة
١٧ ــ محل ادب عمومى
٢١ ــ موله فى الحب
٢٣ ــ حان : اقترب
٢٤ ــ اسم اشارة
٢٥ ــ ضمير متصل
٢٦ ــ ولد صغير ٢٧ ــ مدافن
٢٨ ــ حرف شرط جازم
٢٩ ــ اخر الساعد
٣١ ــ بش
٣٣ ــ حرف تمن
٣٣ ــ ممتلكات يمكن نقلها
٣٦ ــ للنداء ٣٧ ــ كامل
٣٩ ــ خسارة
٤٠ ــ احترم : عظم
٤٢ ــ مهر فى فنه
٤٤ ــ دلال
٤٥ ــ اختفاء المواد الصلبة فى السوائل ٤٦ ــ تاه

الكلمات العمودية

١ ــ سيد : اله ٢ ــ ضياع الامل
٤ ــ قطع من الرصاص تستعمل للصيد
٥ ــ ارض ضيقة تصل ما بين ارضين
٦ ــ صوت الالم
٧ ــ اسم مجنون ليلى
٨ ــ حيوان يتعلم الرقص
١٠ ــ حاد : لم يصب
١٢ ــ ملك العجم
١٤ ــ اخذنا الدواء : تعالجنا
١٥ ــ مجادلات
١٦ ــ تماثيل كانت تعبد
١٨ ــ ما تصنع منه القهوة
١٩ ــ بمعنى اذ ٢٠ ــ ولى عهد مصر
٢٢ ــ فرق ٢٥ ــ آلة النسيج
٣٠ ــ وشم ٣١ ــ للاستفهام
٣٢ ــ كذب ٣٤ ــ ما يجب عمله
٣٥ ــ رجع عن خطيئته
٣٦ ــ جمال
٣٨ ــ اعتلى
٣٩ ــ باكر
٤٠ ــ شبيه بولد الناقه والبقرة الميت
٤١ ــ حرف نفى
٤٣ ــ حرف تمن

تجربة سهلة



لف ورقة رقيقة على كرة من الرصاص بحيث لا تترك للهواء سبيلا بين الورقة والكرة ثم اربط الورقة بعناية وارفعها على شمعة موقدة بواسطة ريشة كما هو مبين في الرسم . فانك ستلاحظ ان الورقة التي على النار لا تحترق

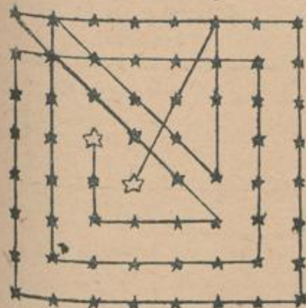
حلول مسائل الجزء الماضي

مسألة حسابية

٢	٦	٧	٨	٥
٦	٢	٨	٥	٧
٧	٨	٥	٢	٦
٨	٥	٦	٧	٢
٥	٧	٢	٦	٨

كان المطلوب فى هذه المسألة وضع الارقام ٢ و٦ و٧ و٨ و٥ على كل من الصفوف الافقية بحيث يكون المجموع فى كل صف افقى او عمودى العدد ٢٨ . وهذه احدى الطرق التى يمكن بها الوصول الى النتيجة

مسألة النجمتين



كان المطلوب فى هذه المسألة رسم خط يصل النجمتين البيضاوين احداهما بالاخرى بعد ان يمر على جميع النجوم السوداء . والرسم الذى يرى فى اعلى يبين لك كيفية رسم الخطوط ويلاحظ ان جميع الشروط قد روعيت فى رسمها

كوّن صورة من هذا الرسم



كان المطلوب فى هذه المسألة لصق اجزاء الصورة المنشورة فى العدد الماضى بعضها الى جانب بعض بحيث تكون رسم طفل بيده شمعة . وترى هنا الرسم المطلوب

راكب الدراجة

اقلب الرسم رأساً على عقب تر رأس الحيوان الذى صدم راكب الدراجة فى الزاوية السفلى اليسرى من الرسم وهو يرى بين افرع الشجرة الكبيرة

مقتطف من كتاب
دائرة المعارف

كنا ذات يوم نقلب صفحات الانسيكلوبيدية (دائرة المعارف الافرنسية) واذا بمقال عن البيرة لفت نظرنا وقد قرأنا فيه هذه العبارات في وصف البيرة من وجهة الغذاء :

« ان البيرة تحتوي على خواص اكثر غذاء من النبيذ . بفضل المواد الآزوتية والاملاح التي توجد بها فهي مشروب لذيذ لمن هم في حالة النقاهة لانهم يستطيعون شرب كثير من البيرة دون أن يخافوا رد فعل الكحول التي يظن انها مسهل فعال

كما ثبت ذلك من زمن بعيد » وختم الطبيب مقاله بالعبارة الآتية : « اننا نتكلم بلا شك عن البيرة النقية فقط لان البيرة الرديئة لها نتائج سيئة على الصحة »

ولكن في إمكاننا فيما يختص بالقطر المصري ان نطمئن هذا العالم الذي كتب هذه الاسطر المدونة أعلاه ان كل الناس هنا يشربون بيرة الاهرام والابراهيمية ـ البيرة النقية ومن شربها يجني كل فائدة

كيف نجا نابليون من القتل في النمسا

(بقية المنشور على صفحة ١٨)

وامر ان يعاد ستابس الى السجن . فلما خرج ستابس قال نابوليون لاعوانه :

ــ ان حادث هذا اليوم عجيب . ومصدر كل ذلك برلين وويمار فان للنساء في هذين البلاطين سطوة لا مثيل لها

وفي يوم ٢٨ اكتوبر غادر نابوليون شونبرون وكان ستابس قد اعدم في صباح اليوم نفسه . وكان يرفض ان يتناول طعاما كلما عرض عليه لانه ـ كما كان يقول ـ « ما تزال لديه القوة الكافية لاستقبال منيته »

هكذا انتهت حياة ذلك الشاب الغريب الاطوار الحديدي الارادة . وقد كان لهذا الحادث اثر شديد في نفس نابوليون . ومما قاله لاحد اعوانه : « انهم يتوصلون الى اقناع عمالهم حتى بفائدة موتهم »



صبي نابغة

نرى في اعلى صورة اونجار امريخ ايفانكسو وهو ولد عمره خمس سنوات وله مقدرة عظيمة في الحساب فانه يحسب بدون الالتجاء الى القلم والورق أية عملية حسابية ويجمع ملايين من الارقام في رأسه في مدة لا تتجاوز نصف الدقيقة . وقد زار بلداناً كثيرة عرض فيها مقدرته العظيمة فأدهش الناس بنبوغه



نجم جديد فى سماء السينما : الآنسة ايفا فون بيرن